ثم خاطبهم فقال : 51 - { يا قوم لا أسألكم عليه أجرا } أي لا أطلب منكم أجرا على ما أبلغه إليكم وأنصحكم به من الإرشاد إلى عبادة ا وحده وأنه لا إله لكم سواه فالضمير راجع إلى مضمون هذا الكلام وقد تقدم معنى هذا في قصة نوح { إن أجري إلا على الذي فطرني } أي ما أجري الذي أطلب إلا من الذي فطرني : أي خلقني فهو الذي يثيبني على ذلك { أفلا تعقلون } أن أجر الناصحين إنما هو من رب العالمين قيل : إنما قال فيما تقدم في قصة نوح : مالا وهنا قال : أجرا لذكر الخزائن بعده في قصة نوح ولفظ المال بها أليق